

أخبار الثورة

قصف بالهاون وبالرشاشات الثقيلة يستهدف اليرموك والتضامن
وقوات الأسد ترتكب مجازر مروعة في برزة والقابون وتشرين

أخبار جنوب دمشق:

- تنظيم الدولة يعدم الثلاثاء شخصاً في اليرموك يلقّب "جزيرة" بتهمة التخاير مع كتائب الأكناف، ويعلن نيته إعدام العنصر السابق في التنظيم أبو حسن الصيدلي بتهمة قتل شاب طعنًا بالسكين.
 - تنظيم الدولة يفتح الحاجز الفاصل بين مناطق سيطرته في المخيم ومناطق سيطرة "تحرير الشام" في الرينة ومحيطها أمام المدنيين من الساعة 10 صباحاً وحتى 3 عصراً لتناول الطعام دون السماح لهم بإدخال المواد الغذائية لمنطقة الرينة المحاصرة.
 - حركة فتح الانتفاضة الموالية لقوات الأسد تعلن مقتل الملازم "محمد موسى معتوق" والملازم "عماد يوسف الهندي" اللذين سقطا خلال اشتباكات متقطعة دارت يوم الإثنين في محيط مبنى بلدية مخيم اليرموك.
 - "حملة الوفاء الأوروبية" تدخل الأحد الماضي 500 كرتونة إغاثية لتوزيعها على أهالي اليرموك، وسوء التنسيق والفوضى والمحسوبيات يحول دون توزيع الكمية على مستحقيها.
 - تنظيم الدولة ينهب يوم الأحد الفائت محتويات مركز دعم الشباب التابع لوكالة غوث بعد انضمام المكتب الإغاثي في اليرموك المتواجد فيه للمكتب الإغاثي لأهالي المخيم العامل في يلداء، الأمر الذي أدى "لإلغاء العديد من بطاقات الإغاثة لعناصر التنظيم".
 - إصابة مقاتل من لواء شام الرسول ظهر الأحد الفائت برصاص قناص تنظيم الدولة أثناء رباطه على جبهة بساتين زليخة المكشوفة من أبنية التضامن الواقعة تحت سيطرة التنظيم.
- أخبار سورية:

- ارتقاء عشرات الشهداء ووقوع عشرات الإصابات نتيجة قصف نظام الأسد بصواريخ أرض أرض وبالطيران الحربي لأحياء القابون وبرزة وتشرين خلال الأيام القليلة الماضية في محاولة منه لفرض تسوية على الأحياء الثلاث.

من واقعنا

فردوسنا المفقود

سوريا، التي وصفت بأنها التعيسة.. باتت اليوم أقسى من أي خيبة كان يتوقعها متشائم بأئس. لا تحقق الشعوب أحلامها وأهدافها مهما كانت هذه الأهداف محقة ومشروعة ونبيلة بانتهاج التلقائية والعشوائية، وإنما باتباع الاستراتيجيات والخطط المنظمة والمتقنة، وباللجوء إلى وسائل مرنة وتكتيكات قابلة للتغيير تبعاً لتغير المعطيات والظروف.

هذا ما يمليه منطق التعامل مع التحديات، وحين تكون هذه التحديات معقدة ومتشابكة على نحو خطير للغاية كما هو حال التحديات التي واجهها شعبنا السوري خلال سنوات ثورته، فإن ضرورة التعامل معها بحكمة وذكاء، وشجاعة وصلابة، لا يكون مجرد عمل مهم، بل هو استحقاق واجب، تمليه المسؤولية عن مستقبل وطن وشعب، وطن غدا ممزقاً بلا أي أمل جدي باستعادة وحدته، حتى الشكلية، وشعب نزع وينزع يومياً، وصار مهدداً بوجوده، بعد أن تقطعت روابطه، وصار مللاً ونحلاً تذروه رياح المحتلين والمتطرفين والمهووسين بأحقاد التاريخ وشهوة السلطة.

"سوريا الحرة" كانت حلم ثوارها، وغدت الآن فردوساً مفقوداً لا وجود له إلا في مخيلة القليل المتبقي من ثوارها القابضين على جمرة حلمهم، وأول شروط الحفاظ على بقية حياة لهذا الحلم هو الاعتراف بأنه صعب للغاية، فحدود الوطن لم تعد قائمة إلا في الخرائط القديمة.

شمالاً.. جنود أتراك، وآخرون أميركان أقاموا ويقيمون قواعد تمنح بلادهم قوة اللعب بمصير المنطقة الغارقة في فوضى الميليشيات، فيما تمكن مرتزقة الميليشيات الكردية، وإرهابيو التنظيمات المتطرفة الوافدون من كل فج عميق من هزيمة حبر خارطة سايكس/بيكو إلى الأبد. ليس في الشمال فحسب، وإنما في الشرق أيضاً، حيث لا صوت يعلو هناك إلا صوت عصابات عنصرية إرهابية قومية وطائفية، فلا عراق على الحدود ولا سوريا، ولا شعوب أيضاً، ثمة لاجئون فقط، تتناهبهم أعاصير من كل صنف مميت، ووحدتها الميليشيات تعيش هناك عصر التداول على حكم المقهورين، كما تعيش زمن الاستثمارات العابرة للحدود،

كما لو أن هذه المناطق ملاذات إرهابية آمنة!

غريباً.. يتكدس بشرٌ سوريون يخافون من الهمس بأسمائهم وترتجف أياديهم وهم يصرحون عن بطاقات هويتهم أمام جنود أجادوا التعايش مع الإقامة على حواجز تفتيش، وتعفيش، وخطف وابتزاز وفديات، وغدت الحدود هناك باتجاه واحد ولصنف واحد من البشر، صنف إرهابي طائفي يهتف لتحرير



القدس وظهره لها، فيما يقذف نيران البنادق بسخاء إلى صدور من
سكن هذه الأرض منذ آلاف السنين.

سكان هذه البقعة من أرض الرعب لم يخب ظنهم يوماً بماء نهرها بردى، ونبع واديه العريق، لكنهم
أيقنوا أخيراً أن "ثارات الحسين" لها من القدرات ما يكفي ليس لقطع الحليب عن أطفال مضايا
والزبداني فحسب، بل لمنع قطرات الماء عن أهل الشام أجمعين.

وللجنوب حكاية مع الحدود تكاد تجعل الحليم حيراناً.. فهناك حيث مهد الثورة، لا يدري أهل سهل
حوران اليوم، الذي منه هلت البشائر ذات ربيع، يد من فوق، لكن ما يعلمه الجميع علم اليقين أن كل
الأيادي مغلوله، بقيد الشقيق الجنوبي، والجار العدو المحتل.

سوريا، باتت اليوم أقسى من أي خيبة كان يتوقعها متشائم بئس، لم تعد لأهلها الطيبين التأثيرين،
ولا حتى لأهلها من قاتلي أشقائهم التأثيرين، باتت فشلاً كبيراً كاشفاً لسقوط الإنسانية، وما يثير
الاستغراب أن سوريا هي الفشل الوحيد الذي يتسابق الكثير من المحتلين لتبنيته،

في سابقة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً!

هذا واقع حال فردوسنا المفقود، ولكن.. ألم يقل أبو البقاء الرندي:

هي الأمور كما شاهدها دول.. من سرّه زمن ساءته أزمان؟

فردوسنا المفقود سيبقى كذلك، مفقوداً وربما ضائعاً إلى الأبد ما لم يتحرك السوريون وقادتهم
لإحياء مشروع ثورتهم الوطني الرافض لكل إملاء خارجي.

هذا ديننا

عقلية "كبسة زر"

خلق الله سبحانه وتعالى السماوات والأرض في ستة أيام وهو الذي أمره إذا أراد شيئاً
أن يقول له كن فيكون!

لكن للأسف عقلية الكثير من شبابنا اليوم ليست عقلية قرآنية بل هي عقلية (كبسة زر).
يحضر البعض دورة في التنمية البشرية فيشتعل حماساً ليغير حياته ويظن أنه بعد الدورة سيصبح
إنساناً آخر فالأمر ليس إلا (كبسة زر).

يسترسل الواعظ في موعظته ويتوهم أن كل من سمع كلامه وعقله فهو لا شك
سيغير فالأمر سهل (كبسة زر).

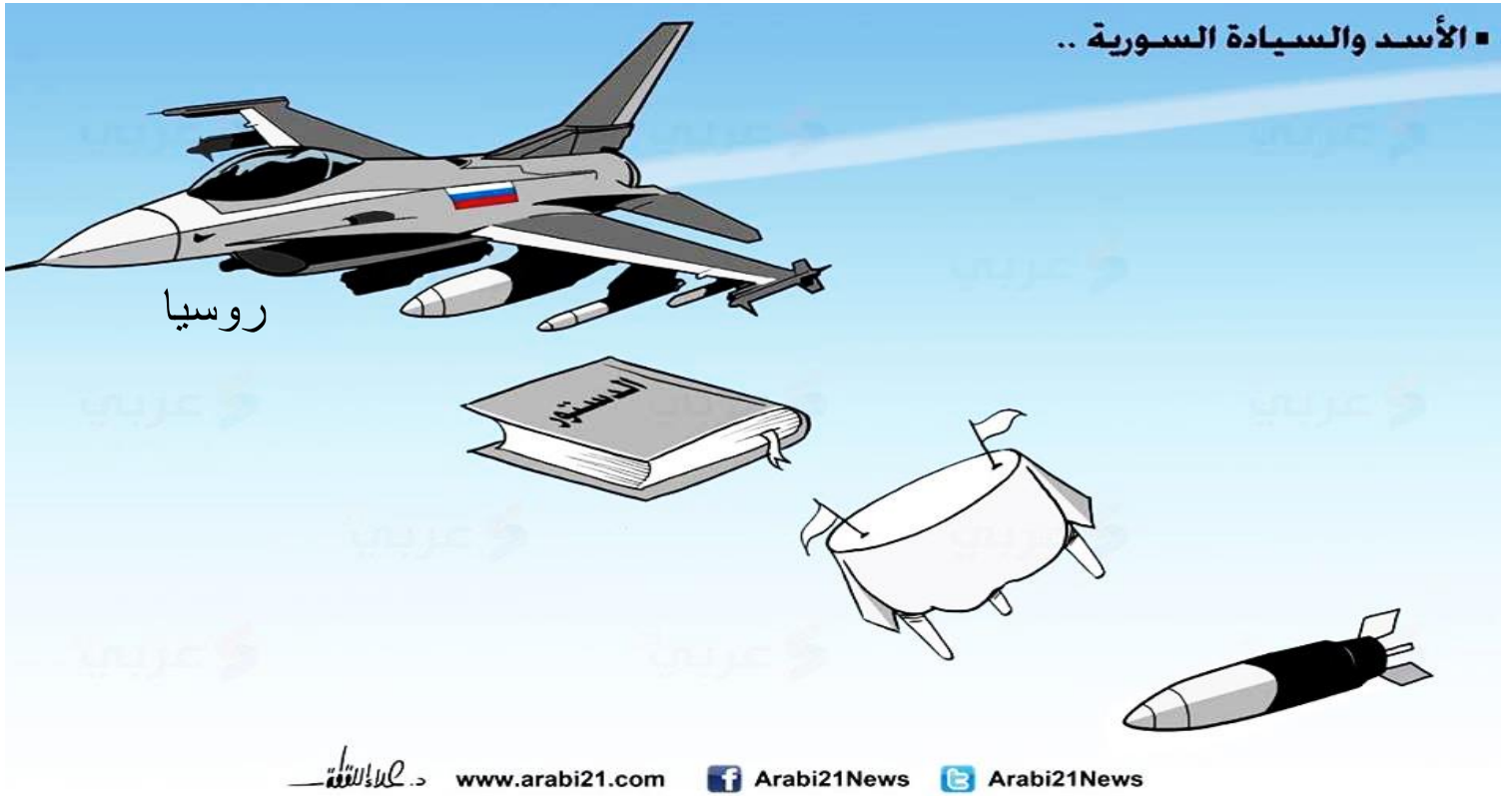


يجتمع بعض المصلحين مع قادة الفصائل ويعظونهم ليتوحدوا ويقيمون عليهم الحجة ويظنون أن الأمر سهل فلو رقت قلوب القادة لتوحدوا فالأمر (كبسة زر).

بل حتى في قراءة التاريخ فعلنا ذلك فدايماً يتم التركيز على المعركة الأخيرة على أنها هي النصر أسباباً ونتائجاً.

فمن قصة الحروب الصليبية لا يظهر على السطح إلا حطين، ومن قصة التتار والمغول لا يظهر إلا معركة عين جالوت ! حتى بات الشباب يتوهمون أن الصراع واضح وجلي بين معسكرين متميزين ولو صدقت قلوبنا لحسمناه في معركة واحدة في ساعتين أو ثلاثة فالأمر (كبسة زر). ووصل الأمر للأسف ليصبح عقلية نتعامل بها مع كل شيء فيغضب الأب جداً إن نهى ابنه عن سلوك ثم كرر ابنه السلوك ذاته وكأن تغيير العادات (كبسة زر).

ولأننا عشنا بعقلية كبسة زر فلا تستغرب أبداً أن يتألى البعض على الله سبحانه ويقنعنا بأننا نستطيع أن نضمن الجنة بأن نذهب لمكان ما في العدو ثم ننتقل مباشرة إلى الجنة بـ (كبسة زر). بقلم د. وائل الشيخ أمين



telegram.me/revospring
twitter.com/revo_spring

www.revospring.com
facebook.com/revolution.spring2

ربيع ثورة